المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 5 العدد 5

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

يناير - 2025

الفهرست:

تأثير استخدام تقنيات التحقق في المنصات الرقمية على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال - دراسة ميدانية
الأمن السيبراني في غرف الأخبار الصحفية: استراتيجيات وتحديات
اتجاهات النخبة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بحرية تداول المعلومات
مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحملات التسويقية الرقمية " دراسة استشرافية من 2022م - 2032م
المزاج العام نحو تناول المواقع الإخبارية للحوار الوطني – دراسة ميدانية
التماس الشباب للمعلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية من اليوتيوب
صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي
دور الاعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدي الشباب "دراسة ميدانية على طلاب جامعة سوهاج"
الدلالات البصرية في تصميم شعارات العلامات التجارية: دراسة سيميولوجية
الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية "دراسة تحليلية"

دور الاعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدي الشباب
"دراسة ميدانية على طلاب جامعة سوهاج"

المؤلف: سحر هاشم عز الدين

Doi: https://doi.org/10.21608/ejcrds.2024.341443.1033

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع بالنسبة للشباب للحصول على المعلومات، فضلاً عن التعرف على مدى معرفة الشباب بمفهوم المواطنة الرقمية ودرجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتم الاستعانة بأداة الاستبيان.

وقد أُجريت الدراسة على عينة عددها (400) طالب وطالبة من جامعة سوهاج.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: يجب أن تقوم الجامعة بزيادة حملات التوعية لطلابها من خلال مخاطر استخدام الإنترنت، يجب عقد المزيد من الندوات لتعريف مفهوم المواطنة الرقمية، واكتساب الشباب الوعي الكافي بأهمية التفكير فيما ينشرونه عبر صفحاتهم، وضرورة عدم نشر الشائعات التي تضر بمصلحة الوطن.

توصيات الدراسة:

- يحتاج الطلاب إلى تعلم ما هو مناسب وغير مناسب عند تعاملهم مع التغيرات الرقمية، لذا يجب مساعدتهم على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع هذه التقنية.

- تتجلى ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بتنظيم المزيد من الندوات وحلقات النقاش لتوضيح مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب، والتأكيد على محاورها المختلفة.

- يجب زيادة الوعي من خلال تنفيذ حملات توعوية في وسائل الإعلام الجديدة، والتأكيد على دور الأسرة في غرس قيم ومبادئ المواطنة الرقمية.

- التأكيد على ضرورة أن يتجنب الشباب الجامعي عند استخدامهم لهذه المواقع العادات والسلوكيات السلبية التي لا تتناسب مع قيمهم وعادات مجتمعنا العربي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، المواطنة الرقمية، جامعة سوهاج

The role of new media in promoting digital citizenship among young people

A field study on Sohag University students

summary:

The study aims to identify the most important sites for young people to obtain information, as well as to identify the extent of young people's knowledge of the concept of digital citizenship and the degree of youth awareness of the digital citizenship axes. The study was based on the social survey approach and the questionnaire tool was used .The study was conducted on a sample of (400) students from Sohag University, and the study reached several results, including: The university must increase awareness campaigns for its students about the dangers of using the Internet, by holding more seminars on introducing the concept of digital citizenship and Giving young people sufficient awareness of the importance of thinking about what they publish on their pages and that they should not spread rumors that harm the interest of the country.

Key words: New media, Digital citizenship.

مقدمة:

لقد أثرت التطورات السريعة للثورة الرقمية على نمط الحياة بشكل كبير، حيث ظهرت وسائل الإعلام الجديدة التي ساهمت في تحقيق رفاهية الأفراد وزيادة قدرتهم على الاتصال وتداول المعلومات والمعارف. كما ساهمت هذه الوسائل في تسهيل التعارف والتواصل بين البشر وتكريس الاختيار الفردي دون وصاية، فضلاً عن نشر الوعي والتداول السريع للمعلومات وصقل المعارف والثقافات والتعبير عن الذات (روميسه بوصهال، رانيه بيدة، 2021، ص 15:5)

جاءت وسائل الإعلام الجديدة لتحل محل سيطرة وسائل الإعلام التقليدية المركزية، وأصبح بإمكان الأفراد والمؤسسات مخاطبة الجميع بتكلفة معقولة. لقد أسهمت تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تقصير المسافات بين الأفراد، وإلغاء الحواجز الجغرافية والمكانية، وتقليص الوقت والجهد. فقد سهلت هذه التكنولوجيا الحديثة نقل المعارف والمعلومات بسهولة ويسر، متخطية حاجز الزمان والمكان. (Ribble, 2011, p67)

فالإعلام الجديد، وبمختلف وسائله ومستوياته، أصبح أبرز تطبيقات العصر الحديث. إذ يحصل الفرد على معلومات وآراء ومواقف من هذه الوسائل، التي أصبحت تساعده في تكوين تصور للعالم الذي يعيش فيه. (خديجة أومدور، سارة قاش، 2022،ص 53:45)

تعتبر التكنولوجيا الرقمية، بوسائلها المختلفة، ومن أشهرها مواقع التواصل الاجتماعي، الطريق الشرعي للوصول إلى المعلومات والمعارف. حيث أصبح الأفراد بجميع الفئات، وخاصة فئة الشباب، يقضون معظم أوقاتهم في استكشاف المواقع والصفحات، وتكوين الصداقات، والتفاعل مع الآخرين. فهي تُعتبر الصديق المقرب لهم، وتسد أوقات فراغهم وتُشبع احتياجاتهم ومتطلباتهم، حيث أوجدت لنفسها مساحة كبيرة في حياتهم. (لينا زياد، هبة عليان، 2021،ص201:196)

فالملاحظ أن مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة، على اختلافها (مدونات، مواقع إلكترونية، شبكات اجتماعية وغيرها)، من جميع الشرائح الاجتماعية، وخاصة الشباب، يقومون بنشاط غير عادي مع كل حدث بارز. حيث تحمل تلك المواقع وابلاً من الرسائل التفاعلية حول تداعيات ذلك الحدث، أو حول تأثيراته على حياة المواطنين، أو حول الحق في المشاركة وإبداء الرأي، إلى غير ذلك من المفاهيم التي تشكل في مجملها ثقافة المواطن. بل والأكثر من ذلك، ومن خلال عملية مسح بسيطة لبعض المواقع والصفحات تُظهر كيف تم نقل بعض الأنشطة، التي تعبر في مجملها عن وعي تام بالمسؤولية تجاه المجتمع، من العالم الافتراضي إلى أرض الواقع. (نبيلة جعفري، 2020، ص 510 : 515)

كما أن التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وما وفرته هذه الثورة الرقمية من سهولة نقل المعلومات، لا شك أن لهذه الثورة نتائج إيجابية على الفرد والمجتمع في كمية المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الفرد. لكن لها أيضًا آثار سلبية قد تضر بالفرد والمجتمع على السواء. (Lyons, 2012,p89)

إن التطور في مجال الاتصالات والمعلومات جعل العالم كقرية صغيرة. ولأن الثقافة هي المعبر الرئيسي عن أفكار المجتمع وتفاعل مؤسساته ومنظوماته، فإن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تتشكل وتعبّر عن نفسها من خلال العديد من المنظومات والأنساق الاجتماعية بقيمها ومعتقداتها وتقاليدها وعاداتها وإنتاجها الفكري والعلمي، مما ينعكس في موقف المجتمع من العلم والمعرفة. وما يسود من ثقافة العلم وأخلاقياته وقيمه، أدى إلى ظهور نوع جديد من المواطنة يسمى المواطنة الرقمية. (محمد سكران، 2016، ص 34)

تعني المواطنة الرقمية تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر شبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة. تهدف إلى إعداد المتعلمين لاستخدام التكنولوجيا بشكل أمثل، مع التركيز على أمن وسلامة الفرد، والسلوكيات

القانونية والأخلاقية والاجتماعية التي يجب أن يلتزم بها المتعلمون. يتضمن ذلك تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. (روان يوسف وآخرون، 2018 ، ص 210)

تُعتبر المواطنة من القضايا ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والأمنية، حيث تعبر عن معايير الانتماء ومستوى مشاركة الأفراد. كما تُظهر وعي الفرد بحقوقه وواجباته، وتبيني نظرته للآخر وحرصه على المصلحة الوطنية. تعكس المواطنة أيضًا مدى إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة، لاسيما في ظل التحديات التي تفرضها العولمة، والتي أدت إلى تراجع الخصوصية لصالح العالمية. وهذا يعكس أن قيم المواطنة تواجه تحديات تعصف بالمعايير وقواعد السلوك وضبط المجتمع، والتي تشكل جزءًا لا يتجزأ من وظائف المؤسسات الاجتماعية، مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمسجد، دوراً مهماً في تدعيم قيم المواطنة، بهدف أن يصبح المجتمع جزءاً أساسياً من حياتنا، نحيا من خلاله ونحيا به. (محمد خليفة، شروق عبد العزيز، 2013، ص 167)

من هذا المنطلق، ظهرت لدينا الحاجة لتعزيز قيم المواطنة ليس بشكلها التقليدي فحسب، بل من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي. فإذا كانت المواطنة هي منظومة المبادئ والقيم والحقوق والواجبات المترتبة على المواطن تجاه وطنه وأمته، فإن المواطنة الرقمية تُعَدُّ أحد أشكال التعبير عنها، ولكن بشكل افتراضي وعلى نطاقات واسعة، مما يجعل المسئولية الوطنية أكبر. (ناصر محمد عبيد، هناء علي محمد، 2017 ، ص 39:30)

إن الأمر الذي يحتم على المؤسسات الاجتماعية، ومنها المؤسسات الإعلامية، أن تساهم في تحقيق المواطنة الرقمية هو توعية الشباب وتدريبهم على كيفية التعامل الإيجابي مع التكنولوجيا الرقمية. يجب أيضاً أن تتضمن هذه المشاركة الفعالة التفاعل السليم مع الثورة الرقمية وكيفية الاستفادة منها، إلى جانب الحفاظ على الجوانب السلوكية والمعرفية والقيمية عند تعاملهم مع هذه التكنولوجيا. (Young Donna, 2014,p43)

لقد مهد ذلك السبيل لتغيير النظرة التقليدية إلى المواطنة في ظل الثورة الرقمية. ومن هنا ظهر مفهوم المواطنة الرقمية، الذي يعبر عن المعايير المناسبة والمقبولة عند استخدام تكنولوجيا الاتصالات (Mossberger, 2011, p90).

لقد قامت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية ولا تزال تقوم بدور فعال في إمداد الإنسان بالكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات، مما يسهم في تشكيل وعيه وإعداده ليكون أكثر قدرة على التأثير في الآخرين (الصديق الصادق، 2015، ص 170:167)

فالمواطنة الرقمية لها عدة جوانب، منها أن يكون لدى الفرد القدرة على المشاركة الرقمية، والاتصال الرقمي، والقدرة أيضًا على محو الأمية الرقمية، وذلك من خلال تعلم مهارات الاتصال الرقمي (Isikli, p67, 2015).

يعتبر الإعلام الجديد ظاهرة مميزة جاءت بها التطورات الهائلة في القرن الحادي والعشرين. لقد فرضت الدول المتقدمة مجموعة من القواعد يجب على المتعلمين الالتزام بها لكي يصبحوا مواطنين رقميين، منها ضرورة فهم المواطنة بشكلها الجديد، الذي انتقل من الشكل المحلي إلى الشكل العالمي. كما تتضمن هذه القواعد ضرورة إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والمعارف التي تساعدهم في التعامل مع المعلومات الرقمية بشكل سليم (Mansilla & Jackson, 2011, p51).

نظرًا لما تواجهه مجتمعاتنا من انفتاح ثقافي وفضائي وتكنولوجي، وانطلاقًا من الطفرة الهائلة في الاتصالات الرقمية التي يعيشها العالم الآن، فقد أثارت هذه الثورة الرقمية العديد من المفاهيم والقضايا الخلافية التي أثرت في قيم المواطنة لدى الأفراد. لا شك أن لهذه الوسائل العديد من الإيجابيات والمميزات، منها الانفتاح على

العالم وتبادل المعلومات والمعارف، وغياب الحدود. ويفرض النمو الكبير الذي شهدته هذه الثورة الرقمية عددًا من التحديات على المجتمعات لرفع مستوى الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى أفراد المجتمع، وعلى الرغم من هذه الإيجابيات، إلا أن هناك عددًا من السلبيات والمخاوف المرتبطة بها. هنا تكمن الحاجة إلى الاستفادة منها وتسخيرها لترسيخ مبادئ إيجابية لدى الأفراد، من أهمها تلك التي تقوم عليها المواطنة الرقمية ودور المواطن تجاه وطنه.

إن استخدام الشباب المستمر للتكنولوجيا الرقمية دون رقابة أو توعية حول كيفية استخدامها والاستفادة منها، مما لا شك فيه أنه يولد جيلاً عالميًا لا ينتمي لمجتمع معين. إذ إن من أخطر المفاهيم التي يتعرض المجتمع لفقدانها هو مفهوم المواطنة، حيث أثر التطور التكنولوجي على هذا المفهوم، لأنه انتقل من الشعور بالولاء والانتماء التاريخي والثقافي والحضاري إلى بلد معين، إلى أبعاد جديدة تتضمن الحقوق والواجبات والمسؤوليات تجاه النفس والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد. وانطلاقًا من ذلك، ولأهمية المواطنة الرقمية لدى الشباب، جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لرصد دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ شبكة الإنترنت من أبرز مظاهر التكنولوجيا، حيث تمثل رمزًا واضحًا للثورة والتحولات الإعلامية والاتصالية التي يشهدها العالم. لقد ساهمت هذه التحولات في خلق فضاء إلكتروني أعاد تشكيل الخريطة الإعلامية، وجعلت من عصرنا مرحلة انتقلت فيها أدوات الاتصال وتطبيقاتها المختلفة إلى يد الجمهور، ولم تعد حكرًا على المؤسسات الإعلامية فقط، ولعل من أهم هذه التطبيقات والوسائل التي أفرزتها التطورات المتلاحقة هي مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والمنتديات وغيرها من الأشكال التي أطلق عليها اسم الإعلام الجديد أو الإعلام البديل. (أماني موصلي، 2020، ص 14)

وقد أكدت (مريم القحطاني2020، ص 200:181)في دراستها أن مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد أصبح لها دور فاعل وخارج عن النمطية الاجتماعية في بناء العلاقات وتكوينها، فلم يعد يقتصر دورها على مشاركة الأحداث الاجتماعية والأفكار الفردية، بل وصل إلى مستوى أبعد من ذلك؛ فأصبحت إحدى أدوات صناعة الأحداث وتناقل الأخبار، ووسيلة للتسوق وعقد الصفقات. ورغم هذه المميزات، إلا أن استخدامها على مستويات معينة يهدد قيم المواطنة الرقمية ويشكل خطرًا على مرتاديها، وهو ما أكدت عليه دراسة (عصام محمد، مها محمد، 2022، ص 585) تؤسس ماهية المواطنة الرقمية على أن يقوم المواطن الرقمي بالاستخدام الأمثل والقويم للتقنيات الرقمية بصورة تحفظ له حقوقه وتحافظ على حقوق الآخرين، ومن ثم تعمل على حمايته وحماية الآخرين. كما أن هذا الاستخدام يوصف بالمسؤولية والتحلي بالأخلاق الحميدة، والتوظيف الآمن للتقنيات الرقمية عبر العالم الافتراضي. حتى أن هذا الاستخدام قد أصبح أسلوب حياة أسفر عن تشكيل هوية المواطن الرقمي عبر تفاعله الذكي مع التكنولوجيا الرقمية، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى المجتمعي.

وهو ما أكده دراسة (أشرف شوقي صديق، 2019، ص 10:5) بأنه إذا لم يتم استخدام تقنيات وسائل الثورة الرقمية بشكل صحيح وواعي، فإن لها عواقب ومخاطر عديدة قد يتعرض لها أبناؤنا أثناء التعامل معها بطريقة غير رشيدة نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين مجهولين، وصعوبة مراقبة كل ما يشاهدونه على هذه المواقع، ومن يتصلون بهم من أشخاص ذوي اتجاهات وانتماءات وعقائد متعددة، خصوصًا مع زيادة معدل استخدامهم لهذه الأجهزة الرقمية هي أدوات هامة، لذا ينبغي علينا أن نحمي أبناءنا وطلابنا من هذا التأثير السلبي. يجب أن نعلمهم قواعد الاستخدام الرشيد والأمثل لهذه التكنولوجيا الرقمية، ونعمل على توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية، لحمايتهم من أي انحراف فكري أو فلسفي قد يضر بالمجتمع.

وهو ما أشارت إليه دراسة (صفاء علي رفاعي، 2021 ، ص 282) حيث أكدت أن الثورة الرقمية ساهمت في حدوث العديد من التحولات التي طالت مختلف جوانب الحياة اليومية، كما ساهمت في زيادة القدرة على التواصل وتبادل المعلومات ونشر الوعي. وقد خلقت المواطن الرقمي المرتبط بالعالم الافتراضي في شؤون حياته كافة، من تعليم وثقافة واقتصاد وسياسة وغيرها من الجوانب، متحررًا من قيود الزمان والمكان.

وقد أكدت دراسة (محمود نور الدين، 2021 ، ص 546) أنه من المهم نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المنزل بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة والجامعة بين الطلاب. أصبح هذا الأمر ضرورة ملحة يجب أن يتحول إلى برامج ومشاريع في جامعاتنا، بالتضامن مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية والحكومية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع الاستفادة القصوى منها في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي.

وقد أشار (Jones & Mitchell, 2015,p46) إلى أن المواطنة الرقمية تشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مقبول ومناسب، وذلك من خلال اتباع سلوكيات مرغوبة وإيجابية في التعامل مع البيئة الرقمية. والهدف من ذلك هو إنشاء مواطن رقمي يحب وطنه، إذ إن الفرد إذا أحب وطنه قولًا وفعلاً سيعمل جاهدًا ليجعل هذا الوطن أفضل الأوطان. ويعتمد تحقيق ذلك على توفر شرطين أساسيين هما:

- التعامل بسلوك إيجابي مع التقنية الرقمية، فضلاً عن احترام وتقبل الآخر، والابتعاد كل البعد عن الابتزاز والتنمر الإلكتروني
- كما ينبغي المشاركة في الأنشطة المجتمعية عبر البيئة الرقمية، مثل العمل التطوعي.

وقد أكدت دراسة (هدير مصطفى محفوظ 2021 ، ص 655) أنه من الممكن أن تصبح مواقع التواصل الاجتماعي منصة لتعليم الأبناء كيف يكونون مواطنين رقميين يحافظون على أنفسهم ويحميّون الآخرين. فقد يكون لدى الفرد وعي بأهمية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، مما يجعله يتحمل المسؤولية ويستفيد من هذه الثورة في العملية التعليمية. كما يمكنه من خلال هذه المنصات اكتساب العديد من المهارات، مما يجعله مواطناً رقمياً يميز بين السلوك السيء والسلوك الجيد.

وهو ما أكدته الجمعية الدولية للتكنولوجيا (ISTE) عندما وضعت معايير استخدام التكنولوجيا الحديثة للطلاب (NETS) بهدف الحد من كافة الجوانب الاجتماعية والأخلاقية الناتجة عن الاستخدام السيء للأفراد لتلك التقنية الرقمية. وقد أكدت هذه المعايير على ضرورة أن يستند استخدام المواطن الرقمي لتلك التقنية إلى الاستخدام الإيجابي للمعلومات والمعارف المتداولة، فضلاً عن الالتزام بالضمير الرقمي. وتشمل هذه المعايير والقواعد ثلاث جوانب أساسية بالنسبة للشباب والطلاب، وهي:

- تشجيع الشباب والطلاب على محاولة فهم القضايا الثقافية والاجتماعية والأخلاقية المرتبطة باستخدام التقنية الرقمية (Richards, 2010,p78).

- ضرورة التأكيد على الشباب والطلاب بأهمية الاستخدام الأمثل والمسؤول والهادف للتقنية الرقمية.

- تنمية السلوك الإيجابي لدى الشباب والطلاب تجاه التقنية الرقمية وتطبيقاتها المختلفة للاستفادة منها.

مع هيمنة الثورة الرقمية واجتياحها للعالم، تحول العالم بأسره إلى عالم رقمي، وفي ظل انخراط الأفراد في شبكات التواصل الاجتماعي، أصبح المواطن يتنقل من كونه مواطنًا عاديًا إلى مواطن رقمي. ولقد تراجع الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات التنشئة، سواء كانت الأسرة أو المدرسة، لصالح هذه الثورة الرقمية الجديدة.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الإعلام الجيد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في تناولها قضية محورية، حيث تركز على دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم من المفاهيم الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، وهو مفهوم المواطنة الرقمية.
- كما تسلط الدراسة الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية التي تحملها التطبيقات الرقمية، وتأثيراتها المختلفة على الأفراد بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص.
- وتؤكد الدراسة على ضرورة أن يكون لدى الشباب معرفة محورية بمكونات المواطنة الرقمية وتنميتها لديهم، من أجل التصدي لمخاطر الثورة الرقمية وما يترتب عليها من أضرار تمس الأمن القومي للمجتمع.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الخصائص الاجتماعية لاستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث المدة الزمنية وأبرز المواقع استخدامًا.

2. التعرف على أكثر المواقع أهمية بالنسبة للشباب للحصول على المعلومات.

3. التعرف على مدى معرفة الشباب بمفهوم المواطنة الرقمية.

4. التعرف على درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية.

5. التعرف على طرق تعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة من حيث المدة الزمنية وطرق الاستخدام لهذه المواقع؟

2. ما هي أكثر المواقع أهمية بالنسبة لهم للحصول على المعلومات؟

3. ما درجة وعي الشباب بمفهوم المواطنة الرقمية؟

4. ما هي أهم محاور المواطنة الرقمية بالنسبة لعينة الدراسة؟

5. ما دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية وتعزيز محاور المواطنة لدى عينة الدراسة؟

الدراسات السابقة:

دراسة (Jones & Mitchell, 2015) بعنوان "كيفية قياس المواطنة الرقمية لدى الشباب"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (979) فردًا من الشباب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن الشباب يتفاعلون مع التقنية الرقمية بشكل إيجابي، وكان ذلك واضحًا في ارتفاع نسبة مشاركتهم في المجتمع الرقمي.

دراسة (Al-Azhrani, 2015) بعنوان" نحو الرقمية "وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدفع الشباب للإقبال على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أو ما يسمى بالبيئة الرقمية. أجريت الدراسة على عينة قوامها (174) فرداً من طلاب الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن كثافة استخدام الطلاب لمجتمع الإنترنت بشكل يومي كانت مرتفعة.

دراسة (محمد عبد البديع السيد، 2016) بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدى الطلاب. أجريت الدراسة على عينة قوامها (151) مفردة من الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخدامًا من قبل طلاب الجامعة، وأن نسبة 91.4% من طلاب الجامعة أجمعوا أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية.

دراسة (Styron & et al, 2016) بعنوان "هل المديرون والمعلمون لديهم القدرة على التصدي للقرصنة عبر الإنترنت" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة المعلمين على مساعدة الطلاب في فهم مشاكل القرصنة الإلكترونية وكيفية التعامل معها. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (120) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن المعلمين والمديرين على وعي بدرجة كبيرة بمشاكل القرصنة وكيفية التعامل معها.

دراسة (Glessman, Cho, 2017) بعنوان "كيف يمكن قياس التربية الوطنية لدى الشباب" وقد هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على كيفية وضع مقياس يساهم في قياس المواطنة لدى الشباب. أجريت الدراسة على عينة قوامها (508) مفردات من طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أنه يجب توعية الشباب بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام البيئة الرقمية، فضلاً عن تأثيرها على قيم المواطنة لديهم.

دراسة (هند سمعان الصاوي، 2017) بعنوان "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية" هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلبة الجامعة نحو المواطنة الرقمية. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (374) مفردة من الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن درجة الوعي لدى الطلبة بالمواطنة الرقمية وأبعادها كانت متوسطة.

دراسة (أمل سفر القحطاني، 2018) بعنوان" مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقررات تقنيات التعليم لقيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أجريت الدراسة على عينة قوامها (23) فردًا من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن قيم اللياقة الرقمية والاتصال الرقمي والأمن الرقمي في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كانت كبيرة، في حين كانت القوانين الرقمية والحقوق الرقمية متوسطة.

دراسة (Mariek, Heath, 2018) بعنوان "ما نوع المواطنة الرقمية" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به المدرسة في توعية الطلاب بقيم المواطنة الرقمية، وذلك لأن المدرسة تعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إذ إنها تعمل على تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات اللازمة ليتمكنوا من التعامل بشكل إيجابي مع التقنية الرقمية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن المدرسة تلعب دورًا كبيرًا في تنمية المعارف والمهارات لدى الطلاب، وأنها تساعدهم في التعرف على قيم المواطنة الرقمية.

دراسة (مها محمود ناجي، 2019) بعنوان "المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة الجامعة " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة الجامعة بوجه عام وطلبة قسم المكتبات بوجه خاص بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها. أجريت الدراسة على عينة قوامها (439) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن مستوى وعي الطلاب ببعض محاور المواطنة الرقمية كان مرتفعًا.

دراسة (ربي أحمد العمري، 2020) بعنوان "درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (383) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها.

دراسة (آلا صلاح عبد الرؤوف، 2022) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة. وقد أُجريت الدراسة على عينة قوامها (502) مفردة من الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وأن لمواقع التواصل دور كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

دراسة (بدور مسعد، عايدة عبد الكريم، 2024) بعنوان "مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات والمعلمات" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي والممارسة في أبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتهن بتصوراتهن تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أُجريت الدراسة على عينة قوامها (211) مفردة من الطالبات والمعلمات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن المشاركات لديهن مستوى مرتفع من الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي ويمتلكن اتجاهات إيجابية تجاه استخدام الإنترنت والكفاءة الرقمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري لهذه الدراسة، من خلال الاستفادة من المفاهيم والتعريفات التي تناولها الباحثون في دراستهم، بالإضافة إلى الاستفادة منها في تطوير وصياغة الاستبانة التي تم من خلالها جمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث طبيعة المتغيرات التي تناولتها الباحثة، حيث ركزت على دراسة دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في جامعة سوهاج.

الإطار النظري :-

مفاهيم الدراسة:

الإعلام الجديد (New Media)

هو مصطلح واسع ظهر في أوائل التسعينات ليعكس التغيرات في البيئة الإعلامية التي تأثرت بتكنولوجيا الكمبيوتر. ويشمل العديد من الظواهر والممارسات المختلفة الناشئة نتيجة التطور الديناميكي لهذه التقنيات، مثل: الأقراص المدمجة، وأقراص الفيديو الرقمية، وألعاب الكمبيوتر، والإنترنت، ومواقع الويب، والمدونات، والشبكات الاجتماعية، والدردشة، والبريد الإلكتروني، والهواتف المحمولة، والتطبيقات. بمرور الوقت، يتغير معنى هذا المصطلح ويختلف، وكذلك التقنيات نفسها (Todorova et al, 2022,p76).

ويعرفه **"وولستر"** بأنه مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت عن التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، مثل الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو (علي خليل شفره، 2014 ، ص 140).

كما يعرفه **قاموس التكنولوجيا الرقمية** بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة (عباس مصطفى صادق، 2008 ، ص31).

ويشير المفهوم أيضًا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، مما يتيح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات. هذه بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بنقل أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. (حسن السوداني، محمد المنصور، 2016 ، ص 357)

يشير **"لوجان** "بمصطلح الإعلام الجديد إلى تلك الوسائل الرقمية التفاعلية التي تتضمن اتصالًا ثنائي الاتجاه، وتشمل أشكالًا من الحوسبة، بينما تشمل الوسائل القديمة الهاتف والراديو والتلفزيون.

يتضمن الإعلام الجديد المدونات والمنتديات وغرف الدردشة ومواقع الويب والمجموعات الإخبارية والرسائل الإخبارية. يتصل ملايين الأشخاص بالويب كل يوم، ولكل منهم القدرة على استشارة مليارات الصفحات المتاحة. نظرًا لأن الإعلام الجديد يختلف عن التلفزيون والراديو لأنه يتضمن اتصالًا ثنائي الاتجاه، فإن **لوجان** يعرف الأخير بأنه إعلام سلبي والإعلام الجديد بأنه وصول فردي تفاعلي. (Fablo, R. A,Capri, 2019, p92)

يُعرَّف الإعلام الجديد بأنه إعلام عصر المعلومات وظاهرة الاتصالات عن بُعد. يعتمد الإعلام الجديد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بُعد في إنتاج المعلومات والتسلية وتخزينها وتوزيعها. تُعتبر عملية توفير مصادر المعلومات والتسلية للجمهور بشكل ميسر وبأسعار منخفضة خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد. والفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم، وهي التفاعل (خليدة صديق، 2016 ، ص112).

كما يُعرف الإعلام الجديد أيضًا بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الجديدة التي تمكّننا من إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره واستهلاكه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت. (حسين محمود، 2015 ، ص563)

يمكن تعريف الوسائل الإعلامية الجديدة من خلال عدة مفاهيم:

- التقنيات الإعلامية الحديثة: هي في الأساس تقنيات إعلامية حديثة، معظمها إلكترونية ورقمية، وتشهد توسعًا مستمرًا. مثال على ذلك الأقراص المدمجة التفاعلية، ولكنها قد تكون أيضًا امتدادًا لوسائل إعلام أقدم.

- وسائل التواصل والتفاعل: تؤدي إلى تغييرات في سلوكيات الاتصال البشري على مختلف المستويات، سواء داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد وفي المجموعات والمنظمات وحتى في جماهير واسعة.

- وسائل تعتمد على الكمبيوتر: يرتبط مفهومها الشائع باستخدام الكمبيوتر في عمليات التوزيع والعرض للمحتوى. تعتبر النصوص والصور المعروضة على الكمبيوتر، مثل مواقع الويب والكتب الإلكترونية، أمثلة على ذلك.

- وسائل تخضع لقوى ثلاث: الرقمنه، والتنقل (إمكانية الوصول للمحتوى في أي مكان والتخصيص)، وتقديم محتوى مخصص للمستخدم (Toverlani 2024,p23,).

الوسائط الرقمية: هي نوع من وسائل الاتصال المتاحة في شكل رقمي، حيث يقوم جوهرها على وجود نوع من الرقمنه والافتراضية في الوسائل الإعلامية. تتضمن الوسائط الرقمية بشكل أساسي المعلومات الرقمية، مثل

النصوص والصور والأصوات، ويمكن للوسائل الإعلامية الجديدة معالجة الكلمات والصور والأصوات وتسجيلها ونقلها رقميًا. (Jiang, Renfeng et al, 2022,p102)

يمكن تعريفه بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقّيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية، سواء كانت الوسائط متصلة أو غير متصلة بالإنترنت، وذلك في عملية تفاعلية بين المرسل والمتلقي. (انتصار محمد القحطاني، 2019 ، ص 5).

يشير الإعلام الجديد إلى الوسائط المشفرة بتنسيقات يمكن قراءتها آليًا، حيث يمكن إنشاء الوسائط الرقمية وعرضها وتوصيلها وتعديلها وحفظها على الأجهزة الرقمية مثل البرامج والصور الرقمية ومقاطع الفيديو وصفحات الويب والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي (Abraham, 2020,p63).

لابد من الاعتراف بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد، على الرغم من تراثه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية. ما زال تنظيره تائهًا بين علوم الإنسانيات ونظريات المعلومات والاتصالات. مفهوم الإعلام الجديد له عدة مسميات، منها: الإعلام الافتراضي، الإعلام الاجتماعي، الإعلام الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الوسائط الرقمية، الوسائل الرقمية، الإعلام التفاعلي، والإعلام المتكامل.

تحاول الباحثة أن تقدم تعريفا إجرائيًا يتمثل في 'ذلك الإعلام الذي يعتمد على وسائل حديثة تعتمد على تقنيات شبكة الإنترنت المتعددة الوسائط، من مواقع وتطبيقات، والتي تمكّننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي من خلال الأجهزة الإلكترونية الذكية، في عملية تفاعلية تتمتع بحرية المشاركة والشمولية.'

المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من خلال تفسير وفهم المحتوى الرقمي، وتصميم مصداقيته، والتواصل عبر الأدوات الرقمية المناسبة، والتفكير النقدي في الفرص والتحديات الأخلاقية التي تواجه العالم الرقمي، واتخاذ خيارات آمنة ومسؤولة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2023).

وقد عرّف (**Ribble, Bailey & Ross, 2004,p33**) المواطنة الرقمية بأنها معايير السلوك المناسبة التي تنظم استخدام الأفراد للتكنولوجيا.

يعرّفها **(جمال الدهشان , 2016** ، ص4) بأنها مجموعة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون، صغارًا وكبارًا، أثناء استخدامهم لهذه التقنيات، بالإضافة إلى الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يلتزموا بها أثناء ذلك.

كما يعرفها (**Emejulu & McGregor 2019,p34**) بأنها عملية يقوم فيها أفراد المجتمع، على اختلاف فئاتهم، باستخدام تقنيات التكنولوجيا في تداول المعلومات، وذلك في إطار من العدالة الاجتماعية.

تعرف **(حنان مصطفى الكنافي ,2016،** ص64) المواطنة الرقمية بأنها الانتماء للمجتمع في العالم الافتراضي بكل ما يتضمنه من حقوق وواجبات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الأفراد في المجتمع، والمشاركة الفاعلة فيه.

وعرف **(Fernandez-Prados et al, 2021,p13)** المواطنة الرقمية بأنها استخدام المواطنين في المجتمع الرقمي للتقنيات والتكنولوجيا الرقمية، مما يربط بينهم الانتماء والمشاركة، ويؤكد على تحقيق أقصى استفادة من فوائد التكنولوجيا بطريقة إيجابية وصحيحة.

كما عرفت **(هند سمعان، 2017، ص 176)**المواطنة الرقمية بأنها مجموعة المعايير التي يجب أن يلتزم بها الطلاب عند استخدام الوسائط الرقمية، والتي تتمثل في مجموعة الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي يجب أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها.

كما يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مدى قدرة المواطن على التفاعل عبر التقنيات الرقمية مع الآخرين في المجتمع الرقمي بشكل إيجابي (Maughan, 2017,p72).

وعرّفتها (لمياء **المسلماني ,2014، ص35**) بأنها تلك القواعد الخاصة بالسلوك المعتمد في استخدام التقنيات المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عبر الإنترنت.

وأشار **(Brey, 2003,p54,)** إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية مرتبط بشكل كبير بنظام التعليم، وذلك لأن التعليم في أي دولة هو مرآة هذه الدولة. فنظام التعليم لديه القدرة على مساعدة المعلمين والمربين وأولياء الأمور على توجيه وتربية أبنائهم على كيفية الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية، وتأهيلهم للمشاركة الفعالة في المجتمع بوجه عام، والمجتمع الرقمي بوجه خاص.

وقد ذكرت **(نجلاء أحمد و هيام عبد الرحيم ,2020** ، ص 321) أن من أهم خصائص المواطنة الرقمية - الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته – إجادة مهارات التعامل والتفاعل مع آليات العالم الرقمي - الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التقني مقبولاً اجتماعياً.

وعرفها **(Gaziz, 2016,p46)** بأنها مجموعة من الأسس والقواعد الأخلاقية والاجتماعية التي تعمل على تحقيق التنمية للفرد بجانب حماية القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع في ظل التقنية الرقمية والعالم الافتراضي.

كما يعرفها **(مروان وليد، أكرم حسن، 2017 ،ص255)** بأنها ضوابط قانونية وقواعد أخلاقية ومبادئ ومعايير تهدف إلى حماية الشباب من أخطار التكنولوجيا والتقنية الرقمية ومساعدتهم على تحقيق أقصى استفادة منها.

ويعرفها **(حسن يحيى مهدي،2018 ،ص206)** بأنها التوجيه والحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الرقمية وحماية من أخطارها، بمعنى التعامل الذكي مع التكنولوجيا وخدماتها وحاجات المستخدمين بما لا يضر بالبناء المجتمعي.

من خلال التعريفات المختلفة لمفهوم المواطنة الرقمية، **تسعى الباحثة إلى تقديم تعريف إجرائي لهذا المفهوم،** وهو كالتالي: مجموعة من الطرق والقواعد والبرامج التي يجب أن يلتزم بها الأفراد عند التعامل مع التقنيات الرقمية، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي. يهدف هذا التعريف إلى تحديد الأساليب والقواعد الصحيحة والخاطئة عند التعامل مع هذه التقنية الحديثة، ليتمكن الأفراد من خدمة أنفسهم واحترام الآخرين، والسعي والتفكير في خدمة وطنهم وحمايته.

الإطار النظري:

تُعَدُّ المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي تهدف إلى إيجاد الطرق والأساليب والبرامج والأنظمة المثلى من أجل توجيه الحماية لجميع مستخدمي التكنولوجيا، وتحديد الأمور الصحيحة والخاطئة في ضوء التعامل مع هذه التكنولوجيا. مما يؤدي إلى خلق روح المواطنة الرقمية وتنميتها لخدمتهم وحمايتهم بصورة أفضل، خاصةً في مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل حماية المجتمع من الإساءة وتصفح المواقع غير المعروفة أو الخطيرة. (هادي طوالية، 2017 ، ص 96).

ويشير هذا المصطلح بالأساس إلى أن ممارسة المواطنة في الوقت المعاصر أصبحت تستند إلى التكنولوجيا الحديثة، حيث تم الانتقال من الاكتفاء بتأكيد استخدام هذه التكنولوجيا إلى أهمية اتباع مستخدميها سلوكًا آمنًا ومسؤولًا. (علياء سريا، 2022 ،ص15:8)

حددها (Ribble, 2014,p144) في ثلاث فئات رئيسية: الفئة الأولى هي التعليم، التي تشمل الثقافة الرقمية والاتصال الرقمي والتجارة الرقمية. أما الفئة الثانية فهي الاحترام، التي تشمل التصور الرقمي، معايير السلوك الرقمي، والقوانين الرقمية. فيما تتعلق الفئة الثالثة بالحماية، التي تشمل الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية، والأمن الرقمي (ربي أحمد العمري، 2020 ،ص 10:4).

وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الأبعاد اللازمة لتكوين مواطنين رقميين بشكل كامل. وقد حُددت تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وقُسِّمت إلى ثلاث محاور، يتضمن كل محور ثلاثة أبعاد ويتجلى ذلك في الشكل التالي.

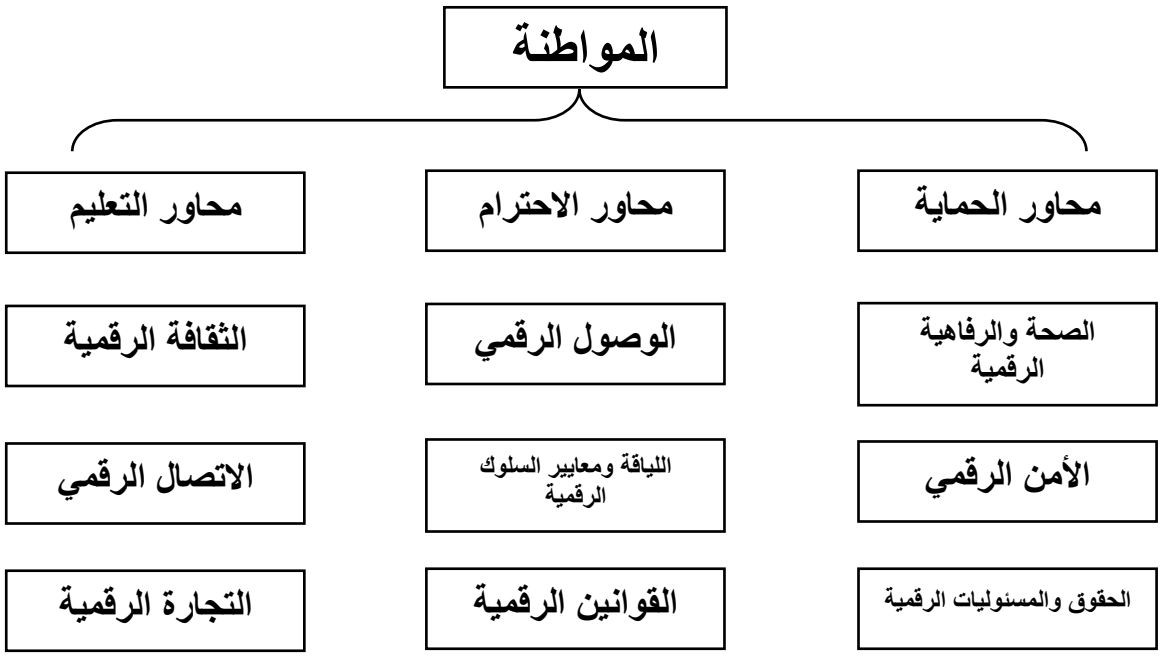

المصدر (أمل سفر القحطاني، 2018 ، ص 200).

المحور الأول: محور التعليم ويضم ثلاثة أبعاد:

1) الثقافة الرقمية (Digital Literacy)

على الرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا بحد ذاتها وليس فقط كيفية استخدامها بشكل ملائم. من أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، بالإضافة إلى كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد.

2) الاتصال الرقمي (Digital Communication):

يمثل التبادل الإلكتروني للمعلومات أحد أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة، حيث شهد مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها تطورًا كبيرًا. بفضل ذلك، تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت. وفي هذا السياق، تهتم المواطنة الرقمية بضرورة وعي الفرد بكيفية استخدام هذه التكنولوجيا. (مريم القطحاني، 2020 ، ص181)

3) التجارة الرقمية Digital Commerce:

أصبح البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت واقعًا في تزايد مستمر، لذا وجب تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرقمي الالتزام بها. حتى يصبح المواطن فاعلًا، يجب أن تُثقف المواطنة الرقمية الفرد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا. (روميسة بوصهال، رانيه بيدة، 2021 ، ص15)

المحور الثاني: الاحترام الرقمي ويضم ثلاثة أبعاد:

1) الوصول الرقمي Digital Access:

يعبر عن المشاركة الإلكترونية المتاحة في المجتمع، ويلزم مستخدمي التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام الجميع فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين. من الضروري دعم الوصول الإلكتروني، وحتى نصبح مواطنين منتجين، لابد من التحلي بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء. (دعاء فتحي، 2019 ،ص10:5).

2) اللياقة ومعايير السلوك الرقمي: Digital Etiquette

المقصود به تدريب المواطن على السلوك اللائق قبل استخدام التقنية. وذلك لأن الطلاب عندما يلاحظون البالغين يستخدمون التقنية بطريقة غير لائقة، يعتقدون أن هذا هو المعيار السليم، مما يؤدي إلى سلوك تقني غير لائق. ولكن من خلال فرص التقنية في المدرسة، نستطيع تعليم الطلاب آداب السلوك الرقمي. (عبير ساري، 2021 ،ص66:60)

3) القانون الرقمي Digital Law:

يتعلق بمسئولية الأفراد والجماعات أخلاقيًا وقانونيًا بشأن كافة الممارسات والأعمال الإلكترونية، بما في ذلك استخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. قد يكون الاستخدام غير الأخلاقي غالبًا في شكل سرقة أو مخالفة، ولذا يجب الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي وتشريعاته. يجب أن يدرك المستخدمون أن إيذاء الآخرين وسرقة هوياتهم أو ممتلكاتهم أو كشف خصوصياتهم تعد أمورًا غير أخلاقية وجريمة يعاقب عليها القانون. (منال عبد الهادي، 2021 ،ص495)

المحور الثالث: الحماية ويضم ثلاثة أبعاد:

1] الصحة والرفاهية الرقمية (Digital Health and Wellness)

تؤثر الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية سلبًا على الفرد عند استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم، مما يؤدي إلى مشاكل بدنية ونفسية. وقد أدى ذلك إلى ظهور علم الإرجونوميكس (Ergonomics) أو هندسة العوامل البشرية، الذي يركز على الملاءمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بمختلف أشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها. إن المواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا. (نسرين يسري حشيش، 2018 ،ص5).

يجب توعية الطلاب بالمخاطر الكامنة في التكنولوجيا، ومن أهم هذه المخاطر تلك المرتبطة بالصحة البصرية وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية. (هالة حسن الجزار، 2014 ، ص86).

2) الأمن الرقمي (Digital security):

هو عبارة عن إجراءات تهدف إلى ضمان الوقاية والحماية الرقمية. فلا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون أعمالاً مخالفة للقانون، كالسرقة والتشويه، وبالمثل ينطبق ذلك على المجتمع الرقمي. لذا، لابد من وجود احتياطات أمنية لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد. من الضروري توافر إجراءات أمنية في العالم الرقمي، مثل برامج مكافحة الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات. كذلك، يجب علينا أن نكون مواطنين مسؤولين وأن نحمي ما لدينا من معلومات. (هدير مصطفى محفوظ، 2021 ، ص655)

3] الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities:

يصف محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية حقوق الإنسان ومسؤولياته التي تتيح له الوصول إلى الإعلام الرقمي واستخدامه وإنشائه ونشره، بالإضافة إلى الوصول إلى أجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة الإلكترونية أو شبكات الاتصال واستخدامها. ويمكن إيجاز ذلك في المتطلبات والحريات المتاحة للأفراد في العالم الرقمي. ومع توفر الحرية، تتعاظم المسؤوليات؛ حيث يتعلق هذا المصطلح بشكل خاص بحماية الحقوق القائمة، مثل الحق في الخصوصية أو حرية التعبير في سياق التقنيات الرقمية. ويعتبر الوصول إلى شبكة الإنترنت حقاً يستوجب احترام قوانين الدول المتعددة. (أمل سفر القطحاني، 2018،ص210)

أهمية المواطنة الرقمية:

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية في النقاط التالية:

1. الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

2. اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتسم بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

3. تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

4. كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، كما أنها تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في مناقشات متعلقة بمواقف حقوقية في الحياة. (محمد فكري صادق، 2019 ، ص63).

مبادئ المواطنة الرقمية:

تتكون المواطنة الرقمية من عدة مبادئ كالتالي:

1. المساواة الرقمية:

لابد للمساواة الرقمية من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، حيث يُعد توفير هذه البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية. إن توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية. ومن ثم، فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار، حيث إن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بشكل متزايد. ينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد. وحتى نصبح مواطنين منتجين، يجب أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء. (محمد عبدالبديع السيد، 2016، ص73).

2. الديمقراطية الرقمية:

تتيح الديمقراطية الرقمية المشاركة في اتخاذ القرار والانتخاب. فهي وسيلة مهمة للمواطن للتواصل مع المسؤولين، وتوفر المعلومات للجميع. لكل فرد حقوق وواجبات، وله الحق في التعبير عن رأيه، وهذا ما توفره المواطنة الرقمية. (هدير مصطفى، 2021 ،ص 658)

3. الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

كما تحدد الدول لمواطنيها الحقوق والواجبات في دساتيرها، هناك أيضًا حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، حيث يمتلك حقوق الخصوصية وحرية التعبير وغيرها. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات. لذا، يجب على المستخدمين التعاون لتحديد أسلوب الاستخدام اللائق للتكنولوجيا الحديثة. هذان الجانبان هما وجهان لعملة واحدة، فلابد من تفعيلهما حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنًا منتجًا ومشاركًا وفعالًا. (روميسه بوصهال، رانية بيدة، 2021 ،ص 25)

الإطار المنهجي للدراسة:

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة. كما اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على أداة الاستبيان.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

1. **الحد الموضوعي:** التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة الرقمية.
2. **الحد المكاني:** جامعة سوهاج.
3. **الحد الزماني:** أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2023-2024.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية طلبة جامعة سوهاج، وقد اختارت الباحثة عينة تتألف من (400) طالب وطالبة، ممثلين لمختلف الكليات داخل الجامعة.

أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تتطلب توفر أداة تتسم بالصدق والثبات لغرض قياس وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية. وقد قامت الباحثة بصياغة الاستمارة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة:

استخدمت الباحثة للتحقق من صدق الأداة، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص في مجالي الإعلام والاجتماع. وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم، وقامت بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على مقترحاتهم. وبالتالي، خرجت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.

عرض نتائج الدراسة:

يتناول التساؤل الأول الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (1) يوضح خصائص العينة ن – 400)

الخصائص الديموغرافية		ك	%
النوع	ذكر	153	38.25
	أنثى	247	61.75
السن	18–20	212	53
	20–22	130	32.5
	22 فأكثر	58	14.5
مدة استخدام وسائل الإعلام الجديد	2–4 ساعات	62	15.5
	4–6	142	35.5
	6 ساعات فأكثر	196	49
أبرز المواقع استخدامًا	فيسبوك	117	29.25
	تويتر	75	18.75
	انستجرام	22	5.5
	الماسنجر	18	4.5
	واتس آب	168	42
الجملة		400	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (61.75%) من أفراد العينة كانت من الإناث، بينما كانت نسبة (38.25%) من الذكور. وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي لدى الإناث، فضلاً عن أن عدد الإناث في جامعة سوهاج يمثل نسبة كبيرة مقارنة بالذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(صفاء رفاعي ،2021**

،ص285) التي أكدت فيها التفوق الدراسي للإناث على الذكور، مما يعكس تغير ثقافة المجتمع نحو تعليم الإناث والعمل على إلحاقهن بالتعليم الجامعي.

يتضح من الجدول أن نسبة (53%) من العينة كانت في الفئة العمرية من (18-20) سنة، تليها الفئة العمرية من (20-22) سنة بنسبة (32.5%)، ثم الفئة العمرية التي تتجاوز (22) سنة بنسبة (14.5%).

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون المواقع الرقمية لأكثر من 6 ساعات، وذلك بنسبة (49%)، تليهم فئة تستخدم تلك المواقع من 4 إلى 6 ساعات بنسبة (35.5%)، ثم تأتي فئة تستخدم هذه المواقع من 2 إلى 4 ساعات بنسبة 15.5%. تتفق هذه النتيجة مع دراسة**(الشيماء محمد أسامة ،2023،ص340)**، حيث أكدت في دراستها أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون المواقع الرقمية لأكثر من 6 ساعات يوميًا، وذلك بنسبة (56%)، وهذا يدل على أن هذه المواقع أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب الجامعي، وأن واقعهم الافتراضي يشغل حيزًا كبيرًا من يومهم، وأنه لا يمكن الاستغناء عن هذه المواقع في ظل وجود الثورة الرقمية وما فرضته التكنولوجيا الرقمية من تغييرات. وهذا يتفق أيضًا مع دراسة **(Gungroen & Ismana, 2014,p43)** التي توصلت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون المواقع الرقمية من (3-6) ساعات يوميًا لقراءة الصحف والكتب الإلكترونية، والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية، والتسوق، تظهر لديهم صفات المواطن الرقمي أكثر من غيرهم.

يتضح من الجدول أن نسبة (42%) من العينة يفضلون استخدام تطبيق الواتس آب، الذي جاء في الصدارة، يليهم الفيسبوك بنسبة (29.25%)، ثم تويتر بنسبة (18.75%)، ثم جاء موقع انستجرام بنسبة (5.5%)، وأخيراً جاء ماسنجر بنسبة (4.5%) من العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(مرتضى البشري،2017 ،ص124)**، التي أكدت فيها ارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتس آب مقارنةً بشبكات التواصل الأخرى مثل الفيسبوك وتويتر وانستجرام. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة **(كريمة كمال عبد اللطيف،2022،ص340:337)**، التي أكدت أن موقع الفيسبوك في الصدارة يليه موقع اليوتيوب، ثم تطبيقات المراسلة الفورية مثل (WhatsApp).

التساؤل الثاني: معرفة مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

جدول (2) يوضح مدى إدراك الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية

المتغير	ك	%
نعم	287	71.75
لا	113	28.25
الجملة	400	100

يشير الجدول السابق إلى مدى استيعاب عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية، إذ أن معظم أفراد العينة يدركون هذا المفهوم بنسبة (71.75%)، تليها نسبة (28.25%) من أفراد العينة الذين يعتبرون مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حليمة السعدية، فردوس شرع، 2023 ،ص25)** التي أكدت أن نسبة (65%) من إجمالي العينة يدركون مفهوم المواطنة الرقمية. وقد يرجع ذلك إلى استخداماتهم المتعددة للتكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية ووسائطها، وحاجتهم إلى إدراك هذا المفهوم يتعلق بالطالب الذي لديه وعي وتصور كافيين بمخاطر التكنولوجيا وأهمية استخدامها بمسؤولية.

وقد حاولت الباحثة من جانبها توضيح ما يعنيه مفهوم المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة الذين كانت استجاباتهم (بنعم) من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي يتضح من خلالها معنى المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة.

جدول (3) في حالة الإجابة بـ(نعم) يسأل ماذا تعني المواطنة الرقمية

المتغير	ك	%
استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسئول	**109**	**37.57**
استخدام التقنية من أجل خدمة الوطن	**48**	**16.72**
التوعية بأخطار الانترنت	**93**	**32.40**
تعزيز الولاء والانتماء للوطن	**37**	**12.89**
الجملة	**287**	**100**

يشير الجدول السابق إلى ترتيب أولويات الشباب الجامعي بالنسبة لمفهوم المواطنة الرقمية لديهم، حيث جاءت عبارة استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول بنسبة (37.57%). تلتها عبارة التوعية بمخاطر الإنترنت والأضرار الناجمة عن الاستخدام السيء له بنسبة (32.40%). بعدها، يرى (16.72%) من الشباب أن المواطنة الرقمية تعني استخدام التقنية الرقمية من أجل خدمة الوطن، بينما ترى (12.89%) أن المواطنة الرقمية تعمل على تعزيز قيم الانتماء والولاء للوطن.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أمل محمد عبد الله، 2020،ص356)** التي أكدت أن أفراد العينة يدركون دور المواطنة الرقمية، التي تشير إلى معايير السلوك المسؤول والمناسب عند استخدام التكنولوجيا. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعرفون أن العالم قد تجاوز عتبة الأمية الرقمية، والاتجاه الآن نحو الابتكار الذاتي في التعامل مع عالم التكنولوجيا المتسارع.

تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **(يسرا جيدح، 2020 ،ص268)** التي أكدت في دراستها أن من أولويات الشباب هو الاستخدام المسؤول والواعي للتكنولوجيا، مما يعكس وعي الشباب بأهمية الثقافة الرقمية. تلي ذلك التوعية بالوقاية من مخاطر الإنترنت، وذلك يرجع إلى التصور الذي وضعه (Gungoren & Ismana, 2014, p58،) بأن المواطنة الرقمية موازية للمواطنة الصالحة. وهذا يعني أهمية أن يتصرف الشباب بشكل ملائم ومسؤول وآمن عند استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية، لأن ذلك يساعد بلا شك في الحفاظ على مجتمعهم الافتراضي وأيضًا مجتمعهم الحقيقي.

جدول (4) يوضح دور الجامعة في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب (ن= 400)

العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقوم الجامعة بتوعية الطلاب بمخاطر الانترنت والجرائم الإلكترونية	179	44.75	122	30.5	99	27.75
تشجع الجامعة الطلبة على استخدام مواقع التواصل الآمنة	133	33.25	155	38.75	112	28
تعمل الجامعة على عقد الندوات العلمية والمحاضرات حول مفهوم المواطنة	185	46.25	161	40.25	54	13.5
تقوم بتدريب الطلاب على مهارات المواطنة الرقمية	144	36	160	40	96	24
تحذر الجامعة الطلاب من نشر الإشاعات والأكاذيب عبر المواقع	187	46.75	163	40.75	50	12.5
توجه الجامعة رعاية الشباب نحو مساعدة الطلاب التعرف على أدوات التقنية الرقمية	170	42.5	165	41.25	65	16.25

يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية التي تقوم بها الجامعة في توعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية، ويتجلى ذلك من خلال استجابات أفراد العينة للعبارات التي توضح دور الجامعة. فقد أظهرت نسبة (44.75%) أنهم يرون أن الجامعة تقوم بتوعية طلابها بمخاطر الإنترنت، تليها نسبة (38.75%) ترى أن الجامعة تعمل على تشجيع الطلاب على استخدام مواقع التواصل الآمنة. وقد أكدت نسبة (46.25%) من أفراد العينة أن الجامعة تعقد الندوات العلمية حول التعريف بمفهوم المواطنة الرقمية، تليها نسبة (40%) ترى أن الجامعة تقوم بتدريب الطلاب على مهارات المواطنة الرقمية، وقد أكدت نسبة (46.75%) من العينة أن الجامعة تحذر الطلاب من نشر الإشاعات والأكاذيب عبر مواقع التواصل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أحمد عيسى داود، 2020، ص 387)** التي أكدت أن المجتمع يوجد فيه مجموعة من الممارسات السلبية غير المرغوب فيها أثناء استخدام تقنيات الحاسوب، وقد تفاقمت هذه الممارسات ووصلت إلى حد الجريمة والإرهاب في مختلف مجالات الحياة. لذا، لابد أن يتم إرسال أفكار التوعية والحذر عند التعامل مع هذه المواقع لما فيها من أفكار مشبوهة وإشاعات وأمور مخالفة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(وفاء دياب الأحمدي،2016 ،ص247)** التي أكدت أن للجامعات دورًا مهمًا وفعالًا تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع. ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة بها. كما أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء أدوارها المجتمعية تتعلق بالنواحي الإدارية والثقافية والتحويلية، ومدى تأثير أبعاد وآثار المسؤولية الاجتماعية على الجامعة والمجتمع.

تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **(أسامة عبد السلام، 2011 ،ص382)** التي توصلت إلى اقتراح بعض الآليات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي في الجامعات المصرية، وتحديد نواحي القوة والضعف، ورسم الرؤية، وتوفير الدعم القيادي والإداري، وتطوير الهياكل التنظيمية القائمة، بالإضافة إلى ضرورة وجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي.

وقد أكدت نسبة (42.5%) من الطلاب أن الجامعة توجه رعاية الشباب لمساعدة الطلاب في التعريف بأدوات التقنية الرقمية، وهو ما يتفق مع وجهة نظر (Ribble &,Baikey, 2006, p24) عندما أشارا إلى أن التعريف بأدوات التقنية الرقمية ضرورة ملحة في هذا العصر، حيث أصبحت تُستخدم في كل مجالات الحياة. خاصة وأن استخدام التقنية الرقمية الآن يعتبر محوراً أساسياً من محاور تربية المواطنة الرقمية.

لذا يجب أن تعمل الجامعات على تنمية مهارات طلابها على كافة المستويات، وأن يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. وهذا يتطلب إعادة النظر في الخطط الدراسية بما يساعدهم على تقويم سلوكهم وتعويدهم على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الوطنية التي تعزز لديهم المواطنة الرقمية.

التساؤل الثالث: ما مدى معرفة الشباب الجامعي بمحاور المواطنة الرقمية؟

المحور الأول: الاحترام.

جدول (5) يوضح مدى معرفة الشباب الجامعي بمحاور المواطنة الرقمية

	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
الوصول الرقمي	أستطيع استخدام المواقع الرقمية للوصول إلى الآخرين	295	73.75	90	22.5	15	37.75
	استطيع استخدام منصات الجامعة التعليمية	316	79	63	15.75	21	5.25
	أدوات التواصل سهلت عليا تكوين صداقات	277	69.25	95	23.75	28	7
اللياقة ومعايير السلوك	احترم رأي الآخرين عند استخدام المواقع الرقمية	185	46.25	127	31.75	88	22
	أحاول أن أختار عبارات مهذبة عند التواصل مع الآخرين	273	68.25	97	24.25	30	7.5
	اختار الوقت المناسب للاتصال مع الآخرين عبر المواقع	247	61.75	80	20	73	18.25
	التزم بآداب الحوار والمحادثة الإيجابية	266	666.5	74	18.5	60	15
القوانين الرقمية	أدرك القوانين المنظمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية	104	26	67	16.75	229	57.25
	أعي تمامًا أن سرقة هويات الآخرين عمل غير أخلاقي	234	58.5	128	32	38	9.5
	لا استخدم برامج القرصنة والبرمجيات السيئة	269	67.25	98	24.5	33	8.25
	اعتبر أن إرسال أى بريد إلكتروني سيء للآخرين يعتبر اختراق لخصوصيتهم	196	49	158	39.5	46	11.5

يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية في محور الاحترام، حيث أكدت نسبة (73.75%) أنهم يستطيعون استخدام المواقع الرقمية بسهولة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمد عبد البديع، 2016 ،ص82)** التي توصلت إلى أن طلاب وطالبات الجامعة أكثر استخدامًا لمواقع التواصل، وأنه يجب امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي بآلياته المختلفة. تليها نسبة (79%) من أفراد العينة الذين يستطيعون استخدام المنصات التعليمية الجامعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(نادية بنت محمد، 2021 ،ص300)** والتي أكدت أنه يجب مواكبة التغيرات في المجتمع وعصر المعلومات، والتحول الرقمي والتكنولوجي، وهو التوجه الوطني الذي تسعى الدولة بكافة مؤسساتها إلى توظيفه.

وجاءت نسبة (69.25%) من الأشخاص ترى أن أدوات التواصل الرقمي قد سهلت عليهم تكوين صداقات مع الآخرين. فقد ساعدت ثورة الاتصالات الرقمية بما وفرته من تسهيلات وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات. ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، فإنها ساعدت في تكوين صداقات مع الآخرين من مختلف الجنسيات. لقد شكلت هذه الثورة التقنية تغيراً مهماً في التكوين الثقافي والمعرفي للفرد والمجتمع، ولا سيما مع تنامي تأثير التقنيات الرقمية التي أسهمت في زيادة التفاعل بين الأفراد.

وقد بلغت نسبة (38.75%) من الطلاب الذين يرون أن الجامعة قد سهلّت إلى حد ما وصولهم إلى بنك المعرفة المصري. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(نادية بنت محمد،2021 ،ص302)** التي أكدت على ضرورة تنظيم وقت الطلاب لقضاء وقت مناسب يوميًا على شبكة الإنترنت لاكتساب المعلومات والمعرفة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية. كما يجب توفير شبكة إنترنت مركزية داخل الجامعات لتسهيل عملية تعليم وتوعية الطلاب بواجبات وحقوق المواطنة الرقمية.

وهو ما أشار إليه **(ريبيل، 2012 ،ص211)** من أن العالم الرقمي قد غيّر الكيفية التي يتصرف بها أفراد المجتمع ويؤدون وظائفهم كمواطنين في العالم الحقيقي.

استنادًا إلى ذلك، أصبحت هناك ضرورة ملحّة لاستخدام أدوات التعليم الإلكتروني نظرًا لما تقدمه من فوائد ومزايا عديدة للمتعلمين، وما تحدثه من تخفيف للأعباء التي تقع على كاهل المعلم. وذلك كجهد لتوفير المناخ التربوي الفعّال الذي يساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة، وإخراجها بصورة جيدة.

ومن أدوات هذا الأخير المنصات التعليمية الإلكترونية، التي بفضلها أصبحت المعرفة تصل إلى الطلاب في أي وقت وفي أي مكان. تعمل هذه المنصات على جذب اهتمام الطلاب وتساعدهم على تبادل الآراء والخبرات **(عمر حسيني،2022،ص201).**

ومن الجوانب الإيجابية في اللياقة ومعايير السلوك، اتضح أن نسبة (46.25%) ترى أنه يجب احترام الرأي الآخر عند استخدام المواقع الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غسان المقدادي، 2013 ، ص340) التي أكدت أن من أهم خصائص المواقع الرقمية أنها تمثل منبرًا للرأي والرأي الآخر من خلال سهولة التعديل على صفحاتها وحرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن الأفكار والمعتقدات، والتي قد تتعارض مع آراء الآخرين. فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير، مما جعل المواقع الرقمية أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات.

تليها نسبة (68.25%) من العينة التي ترى أنه عند التواصل مع الآخرين يجب اختيار العبارات المهذبة واللائقة والابتعاد كل البعد عن العبارات المتدنية. تليها وبنسبة (61.75%) من العينة التي تؤكد أنه يجب اختيار الوقت المناسب للتواصل مع الآخرين عبر المواقع الرقمية.

ثم جاءت وبنسبة (66.5%) مؤكدةً أنه يجب الالتزام بآداب الحوار والتواصل بشكل إيجابي مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Michaels & Sampson ,2010 ,p88)** التي أكدت فيها أن لكل طالب في الجامعة الحق في الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة، ومنها المعرفة عبر وسائل المواقع الرقمية. كما يجب أن يتعلم الطلاب أساليب اللياقة ومعايير السلوك الرقمية، حيث إنها أداة لمعرفة ما هو إيجابي وما هو سلبي، وذلك حتى يتمكن الطالب من ممارسة السلوك المرغوب فيه من قبل المجتمع والابتعاد عن السلوك غير المرغوب فيه، وخاصة في التعامل مع التقنيات الرقمية.

ومن الجوانب الإيجابية المتعلقة بالقوانين الرقمية، اتضح أن نسبة (58.5%) من العينة تدرك تمامًا أن سرقة معلومات الآخرين عمل غير أخلاقي، تليها نسبة (67.25%) لا تستخدم برامج القرصنة والبرمجيات الضارة. وقد أكدت نسبة (49%) من أفراد العينة أن إرسال بريد إلكتروني مسيء للآخرين يعتبر انتهاكًا لخصوصيتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(ربي أحمد العمري،2020 ،ص10:4)** التي أكدت على أن طلبة الجامعات يدركون ضرورة احترام حقوق الآخرين والالتزام بمعايير المواطنة الرقمية، كما يدركون مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الوازع الديني والإخلاص واحترام خصوصيات الآخرين وضمان عدم التعدي على تلك الخصوصيات.

وجدت من الجوانب السلبية المتعلقة بالقوانين الرقمية أن نسبة (57.25%) من العينة لا يدركون القوانين المنظمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(دعاء فتحي سالم، 2019 ،ص10:5)** التي أكدت أن القوانين الرقمية هي تلك القوانين المتداولة في المجتمع الرقمي والتي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية بهدف معاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا، أو ما يُسمى بالجرائم الرقمية. يعالج القانون الرقمي أربع قضايا رئيسية، وهي حقوق التأليف والنشر، الخصوصية، القضايا الأخلاقية، والقرصنة. ومن ثم نجد أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يحترم القوانين الرقمية وينشرها، ويشجع غيره على الالتزام بها.

جدول (6) يوضح هذا الجدول المحور الثاني: التعليم

	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
الثقافة الرقمية	تساعد المناهج في الجامعة في تكوين الثقافة الرقمية	117	29.25	90	22.5	193	48.25
	يعزز حضوري للندوات من الاستفادة من التقنيات	177	44.25	126	31.5	97	24.25
	لدي الوعي بأهمية التفكير فيما أنشره عبر هذه المواقع	211	52.75	102	25.5	87	21.25
	أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للمواقع	165	41.25	114	28.5	121	30.25
الاتصال الرقمي	أحرص على التواصل مع زملائي وأعضاء هيئة التدريس من هذه المواقع	310	77.5	73	18.25	17	4.25
	أعرف كيفية إرسال واستقبال بريد إلكتروني	275	68.75	96	24	29	7.25
	تبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة	292	73	77	19.25	31	7.75
	أستطيع استخدام المواقع الرقمية بشكل واعي ومسئول	303	75.75	63	15.75	34	8.5
التجارة الرقمية	يساعدني التوجه عبر المواقع في الحصول على أسعار أفضل	284	71	67	16.75	49	12.25
	أدرك أهمية القراءة الجيدة لسياسة المواقع التجارية	148	37	151	37.75	101	25.25
	أفضل التعامل مع المواقع التجارية المعروفة	189	47.75	133	33.25	78	19.5
	أنني أتخذ الحذر عند استعمال الفيزا عند الشراء	253	63.25	124	31	23	5.75

يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية التي تمثل الثقافة الرقمية، حيث إن نسبة (44.25%) يرون أن حضورهم الندوات التي تنظمها الجامعة ساهم في التعرف على التقنيات الرقمية الحديثة.

كما أكد (52.75%) منهم أن لديهم الوعي الكافي بأهمية التفكير فيما ينشرونه عبر صفحاتهم. تليهم نسبة (41.25%) التي تعرف حقوقها وواجباتها أثناء تصفح المواقع الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Jawifell & Gasuymeh, 2019,p67**) التي أكدت أن الطلاب لديهم مستوى مرتفع من المعرفة بقيم ومحاور المواطنة الرقمية وأنهم ينظرون إليها بشكل إيجابي.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(صبحي شعبان علي، محمد السيد أحمد،2014 ،ص94)** التي توصلت إلى وجود ضرورة ملحة لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية في إطار العصر الرقمي. كما أظهرت الدراسة أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

كان هناك بعض الجوانب السلبية في محور الثقافة الرقمية، ويتضح ذلك من أن نسبة (48.25%) من العينة يرون أن المناهج الدراسية في الجامعة لا تساهم في تكوين الثقافة الرقمية لديهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Woodley & Michell, 2015,p45**) التي أكدت على ضرورة أن يسهم التعليم الجامعي في مجال المواطنة الرقمية، وأنه يجب أن يكون هناك مقرر يساعد الطلاب في إدارة هوياتهم الرقمية. لذا، يجب تطوير النظم التعليمية في البلاد العربية عامة وفي مصر خاصة، مع التركيز على تطوير المناهج الدراسية التي تتعلق بالاستخدام غير الرشيد للتقنيات الرقمية، والطرق والأساليب اللازمة لاستخدامها بأمان.

ومن الجوانب الإيجابية التي تشير إلى الاتصال الرقمي، فقد بلغت نسبة (77.5%) من الأفراد الذين يحرصون على التواصل مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال استخدامهم للمواقع الرقمية. تليها نسبة (68.75%) من الأشخاص الذين يعرفون كيفية استخدام البريد الإلكتروني من حيث الإرسال والاستقبال، وأن نسبة (73%) يحرصون على تبادل المعلومات مع الآخرين من خلال هذه المواقع. كما تليها نسبة (75.75%) الذين يؤكدون أن استخدامهم لهذه المواقع يتم بشكل واعٍ ومسؤول، تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(جمال الدهشان وهزاع عبد الكريم , 2015 ،ص10)**، حيث أكدا أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من أبنائنا أن يكونوا على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات هذا العصر، والتي هي في الحقيقة حقوق للآخرين الذين يتعاملون معنا. وفي المقابل، يجب أن يكونوا على وعي ودراية بحقوقهم وهم يتعاملون مع تلك الحياة في هذا العصر الرقمي.

تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **(لمياء إبراهيم المسلماني، 2014 ،ص47)** التي أكدت في نتائجها على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها. وقد قدمت هذه الدراسة رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب. وقد اتضح من الجدول أن هناك عددًا من الجوانب الإيجابية التي تمثل التجارة الرقمية، حيث أظهرت نسبة (71%) من العينة أنهم يرون أن التسوق عبر هذه المواقع يساعد في الحصول على أسعار أفضل، في حين أن نسبة (47.75%) يفضلون التعامل مع المواقع التجارية المعروفة، مثل أمازون، أظهرت نسبة (37.75%) أن المستخدمين يفضلون قراءة سياسة المواقع التجارية بشكل جيد، بينما جاءت نسبة (63.25%) منهم يتخذون الحذر عند استعمال البطاقة الائتمانية (الفيزا). يجب أن نؤكد هنا أنه على الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية العديدة، إلا أنه من الضروري أخذ الحيطة والحذر لمن يرغب في الشراء أو البيع إلكترونيًا، حيث إن القسم الأكبر من اقتصاد السوق اليوم يتم من خلال التكنولوجيا وقنواتها المختلفة.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبد البديع، 2016،ص88) التي توصلت إلى أن عينة البحث رفضت استخدام وسائل الإعلام الجديدة في التسوق الإلكتروني، وأكدت أنه يجب وضع أسس لثقافة حماية المستهلك وتعزيز المهارات الحياتية في التجارة الرقمية، وتبادل وتسويق المنتجات إلكترونيًا، والتحذير من المواقع

والحسابات غير الموثوقة وغير المعروفة التي قد تعرض المواطنين، المستخدمين، لقضايا الغش والاحتيال. لذا، لابد أن يتعلم مستخدمو الإنترنت أساليب تُصنع منهم مستهلكين فعّالين في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمدي عبد الله، 2015،ص125)، التي أكدت على ضرورة تنمية وعي الشباب الجامعي بالتجارة الرقمية كأحد مؤشرات التعليم الجامعي. ويرجع ذلك إلى مساعدة الشباب الجامعي على فهم التصرفات الصحيحة في التجارة الرقمية، والمتمثلة في الامتناع عن الشراء من المواقع مجهولة المصدر، مع التأكيد على مصداقية الموقع قبل الشراء، والاعتماد على نظام دفع آمن عند الشراء. ويفضل الشراء من المواقع التي تشترط نظام دفع عند الاستلام، والحماية من الإعلانات التجارية السيئة على المواقع الإلكترونية.

جدول (7): يوضح المحور الثالث من محاور المواطنة الرقمية وهو محور الحماية

	العبارات	أوافق		إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
الصحة الرقمية	أتجنب الجلوس لفترات طويلة على هذه المواقع حفاظًا على صحتي	122	30.5	108	27	170	42.5
	يصاب مستخدمي هذه المواقع ببعض الأمراض	223	55.75	95	23.75	82	20.5
	أراعي الإضاءة الحيدة للمكان عند استخدام المواقع	192	48	107	29.75	101	25.25
	يعاني مستخدمي هذه المواقع من أعراض الاكتئاب والإدمان	205	51.25	115	28.75	80	20
الأمن الرقمي	لدي متصفح آمن للأنترنت	265	66.25	92	23	43	10.75
	اغير كلمة المرور بانتظام لحماية خصوصيتي	304	76	86	21.5	10	2.5
	أتجنب فتح رسائل البريد الإلكتروني الواردة مجهولة المصدر	253	63.25	112	28	35	8.75
	امتلك برامج مكافحة الفيروسات	164	41	145	36.25	91	22.75
الحقوق والمسئوليات	أدرك أنه يجب عدم نشر الشائعات التي تضر بالوطن.	293	73.25	77	19.25	30	7.5
	أقوم بحظر الأشخاص المخالفين لأفكاري وآرائي	187	46.75	151	37.75	62	15.5
	اشعر بمسئوليتي الوطنية عند استخدام هذه المواقع	217	54.25	144	39	39	9.75
	أساعد في نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية عند استخدام هذه المواقع	152	38	129	32.25	119	29.75

يتضح من الجدول السابق بعض الجوانب الإيجابية التي تشير إلى الصحة والسلامة الرقمية. فقد أظهرت نسبة (55.75%) من العينة أنهم يرون أن مستخدمي المواقع الرقمية يصابون ببعض الأمراض، منها ضعف والتهاب الفقرات. تلتها نسبة (51.25%) الذين يرون أن نسبة كبيرة من مستخدمي المواقع الرقمية معرضون للإصابة بالاكتئاب وإدمان الإنترنت. كما جاءت نسبة (48%) ممن يراعون الإضاءة الجيدة للمكان عند الجلوس على هذه المواقع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حمدي عبد الله ،2015 ،ص127)** التي أكدت أن الصحة النفسية والبدنية في عصر التكنولوجيا الرقمية تعد أمراً مهماً، حيث تبرز الصحة البصرية وأعراض الإجهاد المتكرر الممارسات السمعية كأهم القضايا التي يجب تناولها. وباستثناء الجوانب البدنية، توجد مشكلات نفسية تزداد انتشاراً كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة، مما يستدعي توعية الشباب الجامعي بالمخاطر الكامنة في هذه التكنولوجيا.

ومن الجوانب السلبية، اتضح أن نسبة (42.5%) من الشباب يجلسون لفترات طويلة على هذه المواقع، وبالتالي فهم لا يحافظون على وقتهم ولا على صحتهم. وتتناسب هذه النتيجة مع دراسة **(عبير حسن علي، 2014 ،ص361)** التي توصلت إلى ضرورة توعية الشباب بخطورة الاستخدام السلبي لهذه المواقع، وإدراكهم للخسائر التي قد تنجم عن الاستمرار في إساءة استخدامها، بالإضافة إلى أهمية إكسابهم مهارة التوازن وإدارة الوقت.

ومن الجوانب الإيجابية التي توضح مدى معرفة الشباب الجامعي بالأمن الرقمي، حيث اتضح من الجدول السابق أن نسبة (66.25%) من أفراد العينة لديهم متصفح آمن للإنترنت، وهو ما يتفق مع دراسة **(محمد فكري فتحي , 2019 ،ص63)**، حيث أكد أنه تم إنشاء برنامج لاستخدام الإنترنت، وذلك بسبب تنامي استخدامه في مصر من جانب فئات عمرية متنوعة، وخاصة الشباب والأطفال، وما قد يصاحب ذلك من مخاطر محتملة. ومن هنا تم تأسيس اللجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للشباب والأطفال، والهدف منها هو حماية مستخدمي الإنترنت وأسرهم من المخاطر، خاصة المرتبطة بالخصوصية، بالإضافة إلى تعزيز عنصر الأمان.

وقد أظهرت النتائج أن نسبة (76%) من المستخدمين يلجأون إلى تغيير كلمة المرور لحماية خصوصيتهم، تليها نسبة (63.25%) منهم يتجنبون فتح رسائل البريد الإلكتروني مجهولة المصدر.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(رضا عبد الواحد، 2022 ،ص65)** التي أكدت أن إدارة الأمن السيبراني تعني القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الأفراد من خلال عدة خطوات، منها على سبيل المثال إنشاء كلمات مرور قوية، فضلاً عن القدرة على حماية خصوصية الآخرين. وتليها نسبة (41%) ممن يمتلكون برامج مكافحة الفيروسات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(ميادة مجدي محمود،2024،ص877)** التي أكدت فيها ضرورة توفر برامج الحماية من الفيروسات وبرامج مكافحة التجسس التي تنتهك الخصوصية في الفضاء الرقمي. وتُعتبر هذه البرامج بمثابة الذراع الواقي لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية.

يوضح الجدول السابق بعض الجوانب الإيجابية التي تشير إلى الحقوق والمسؤوليات. وقد اتضح من خلاله أن نسبة (54.25%) من أفراد العينة يشعرون بمسؤوليتهم الوطنية عند استخدامهم لتلك المواقع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(تامر المغاوري الملاح،2016 ،ص266)** التي أكدت أهمية أن يتعرف المواطن على الحقوق والواجبات الرقمية، والضوابط والقواعد الأخلاقية والقوانين، كونها السبيل للتخلص من مخاطر الانتشار الرقمي، ومن أهمها حفظ هوية الدولة وقيمها.

وقد جاءت نسبة (73.25%) ممن يدركون تمامًا أنه يجب عدم نشر الشائعات التي تضر بمصلحة الوطن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(جيدور شيرحاج، 2016 ،ص30:20)** التي توصلت إلى أن الثورة المعلوماتية

وما أحدثته من تطور في مجال التكنولوجيا والاتصال وبرز ثقافة التواصل الاجتماعي، قد أظهرت مواطنين يمارسون حبهم لوطنهم ورغبتهم في سلامة أفراده عبر الإنترنت.

تتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **(مجدي صلاح، 2009 ،ص290)** التي أكّد فيها أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مؤثرًا داخل المجتمعات في الحفاظ على النسق القومي ونشر ثقافة الولاء والانتماء للوطن. إلا أن التغيرات العالمية المعاصرة وتأثيراتها الكبيرة دفعت البعض إلى استغلالها لمحاربة المجتمعات العربية، ومنها مصر، حيث أصبحت تمثل خطرًا أكبر على المجتمع. وذلك من خلال كمية الشائعات التي يتم تداولها عبر المواقع الرقمية، والتي تخاطب جميع فئات المجتمع بلغة غرائزية تحرك المشاعر وتؤججها.

وقد جاءت نسبة (46.755%) من الأفراد الذين يحظرون الأشخاص المخالفين لأفكارهم وآرائهم. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة **(يحيى إبراهيم، وخليل عبد الله، 2018 ،ص133)** التي أكد فيها الباحثان أن من خصائص المواطنة أنها متوازنة بين الفردية والجماعية، حيث تعترف بحق الفرد في الحياة وحقه في حماية شرفه، وكذلك حرمة حياته الخاصة عمومًا. كما أن المواطنة تقر بحقوق الإنسان وحرياته من منظور علاقته بالجماعة، فتقر له الحق في المساواة في القيم الإنسانية العامة وحرية الرأي والتعبير.

وأخيرًا، جاءت نسبة (38%) من العينة التي يعمل أفرادها على نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية بالطرق السليمة عند استخدام الشباب الجامعي لهذه المواقع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمد طعمه كاظم، 2022 ،ص493)** التي أكدت أن الطلبة يتواصلون مع أشخاص مجهولين في بعض الأحيان، وقد يتصفحون مواقع خطيرة ومجهولة، مما أدى إلى استقطاب شرائح كبيرة من الشباب، مصحوبًا بقدر من الإساءة والاختراقات المتنوعة مثل الانتحال عبر الإنترنت وتجاوز آداب الحوار. وأصبح معظم الشباب، ومنهم طلبة الجامعة الذين يقضون معظم أوقاتهم مع هذه الأدوات التي أثرت على هويتهم الوطنية والثقافية، وقيمهم الأخلاقية والاجتماعية. لذا، لابد من معرفة الشباب الجامعي بالقواعد والضوابط اللازمة للتعامل مع هذه الثورة الرقمية.

نتائج الدراسة:

1. مساعدة الطلاب على التعلم الذاتي، وذلك لتنمية شخصياتهم وتعزيز التعلم مدى الحياة. المواطنة الرقمية، بهذه الصورة، لا تتوقف عند حدود المدرسة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكًا يلازم الشباب في أي زمان ومكان.
2. يجب على الجامعة زيادة حملات التوعية لطلابها بمخاطر الإنترنت، وذلك من خلال عقد المزيد من الندوات العلمية حول التعريف بمفهوم المواطنة الرقمية.
3. اتضح من خلال الإحصائيات الخاصة بمحور الاحترام أنه يوجد العديد من الجوانب الإيجابية، والتي تمثلت في أن الشباب الجامعي يستطيع استخدام المواقع الرقمية بسهولة ويسر. فضلاً عن ذلك، يستخدمون منصات الجامعة التعليمية. كما يؤكد الشباب الجامعي ضرورة احترام الرأي الآخر عند استخدام المواقع الرقمية، ويؤكدون أنه يجب اختيار العبارات المهذبة اللائقة عند التواصل مع الآخرين، وأنه يجب الالتزام بآداب الحوار والتواصل بشكل إيجابي.
4. اتضح من نتائج الدراسة الخاصة بمحور التعليم أنه يتضمن العديد من الجوانب الإيجابية، منها أن الشباب لديهم الوعي الكافي بأهمية التفكير فيما ينشرونه عبر صفحاتهم. كما أن الشباب الجامعي يحرص على التواصل مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام المواقع الرقمية. فضلاً عن أنهم يعرفون كيفية استخدام البريد الإلكتروني من حيث الإرسال والاستقبال. وقد أكد الشباب الجامعي أن المناهج الدراسية في الجامعة لا تساهم في تكوين الثقافة الرقمية لديهم. كما أشار الشباب الجامعي إلى أهمية التسوق عبر المواقع الرقمية حيث يساعد في الحصول على أسعار أفضل، ويؤكدون أنه يجب قراءة سياسة المواقع التجارية بشكل جيد. كما يفضلون التعامل مع المواقع التجارية المعروفة مثل أمازون.
5. وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية في محور الحماية، حيث أوضح الشباب الجامعي أنهم يستخدمون متصفحًا آمنًا للإنترنت، وأنهم يلجأون إلى تغيير كلمة المرور لحماية خصوصيتهم، كما أنهم يمتلكون برامج لمكافحة الفيروسات. وقد أكد الشباب الجامعي على ضرورة عدم نشر الشائعات التي تضر بمصلحة الوطن، وأنه يجب حماية الأوطان من التحديات العالمية التي تواجهها.

توصيات الدراسة:

1. يحتاج الطلاب إلى تعلم ما هو مناسب وغير مناسب عند تعاملهم مع التغيرات الرقمية، لذا يجب مساعدتهم على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع هذه التقنية.
2. تتجلى ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بتنظيم المزيد من الندوات وحلقات النقاش لتوضيح مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب، والتأكيد على محاورها المختلفة.
3. يجب زيادة الوعي من خلال تنفيذ حملات توعوية في وسائل الإعلام الجديدة، والتأكيد على دور الأسرة في غرس قيم ومبادئ المواطنة الرقمية.
4. التأكيد على ضرورة أن يتجنب الشباب الجامعي عند استخدامهم لهذه المواقع العادات والسلوكيات السلبية التي لا تتناسب مع قيمهم وعادات مجتمعنا العربي.

المراجع العربية:

1- أحمد عيسى داود (2020)، دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، الأردن، مجلة العلوم التربوية، ع (26).

2- أسامة عبد السلام (2011)، التحول الرقمي للجامعات المصرية، المتطلبات والآليات، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج (14)، ع (33).

3- أشرف شوقي صديق (2019)، تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

4- الشيماء محمد أسامة (2023)، وعي الشباب بالأحداث السياسية في عصر التحول الرقمي، الحرب الروسية الأوكرانية نموذجا مجلة كلية الدراسات الإنسانية والادبية جامعة كفرالشيخ مج 28 ع 2

5- آلا صلاح عبد الرؤوف (2022)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

6- أماني موصلي (2020)، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، الفيسبوك أنموذجًا، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل.

7- أمل سفر القحطاني (2018)، مدى تضمن قيم المواطنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، مج (26)، ع (1).

8- أمل محمد عبد الله (2020)، دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الأخطار الناجمة عنها، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (59)، ع (13).

9- بدور مسعد المسعد، عايد عبد الكريم وآخرون (2024)، مستوى الوعي والممارسة لأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطالبات والمعلمات في كلية التربية الأساسي وعلاقته بالتصورات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الكويت، مج (4)، ع (11).

10- تامر المغاوري محمود (2016)، المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

11- جمال علي خليل الدهشان (2016)، المواطنة الرقمية مدخلال للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الكويت، ع (5).

12- جيدور شر حاج (2016)، أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف بشبكات التواصل- رسم للصورة الجيدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، مجلة دفاتر في السياسة والقانون، الجزائر، ع(15).

13- حسن السوداني، محمد المنصور (2016)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

14- حسن يحيي مهدي (2018)، الوعي بالمواطنة الرقمية لمدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، ع (1).
15- حسين محمود هتيمي(2015)، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
16- حليمة السعدية، فردوس شرع (2023)، تصورات المواطنة الرقمية لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية– رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصالات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي – الجزائر.
17- حمدي عبد الله (2015)، الممارسات العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع39.
18- حنان مصطفى الكفافي(2016)، تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص.
19- خديجة أومدور، ساره قاشي(2022)، الإعلام الجديد والمواطنة لدى الطلبة الجامعين، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
20- خليدة صديق (2016)، مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
21- دعاء فتحي سالم (2019)، واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة، جامعة الملك عبد العزيز انموذجًا، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع (17).
22- ربي أحمد العمري (2020)، درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، ماجستير غير منشور، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
23- رضا عبد الواحد (2022)، المواطنة والمواطنة الرقمية، حقوق وواجبات، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع (61).
24- روان يوسف السليمات وآخرون (2018)، درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات في العلوم التربوية، مج (45)، ع (3).
25- روميسه بوصهال، رانيه بيدة(2021)، ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديد في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي اليوتيوب، رسالة ماجستير غير منشورة– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق، الجزائر.
26- الصديق الصادق (2015)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، مجلة مركز الملك قابوس العالمي للثقافة والعلوم، ضمن أعمال مؤتمر أسبوع التقارب والوئام الإنساني الرابع من 15–19 فبراير.

27- صبحي شعبان علي، محمد السيد أحمد (2014)، معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر السنوي السادس، جامعة المنوفية، كلية التربية.

28- صفاء علي رفاعي (2021)، المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مج (13)، ع (2).

29- عباس مصطفى صادق (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم، الوسائل، التطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان.

30- عبير حسن (2014) دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لدي الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع37.

31- عبير ساري (2021)، مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، المجلة العربية للتربية النوعية، مج (5)، ع (90).

32- عصام محمد عبد القادر، مها محمد أحمد (2022)، تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، ع (196)، ج (3).

33- علي خليل شفرة (2014)، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، ط دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

34- علياء سريا (2022)، المواطنة الرقمية وتشكيل الوعي السياسي لدى الشباب مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، اصدارة الكترونية نصف شهرية.

35- عمر حسيني (2022)، الحوكمة الرقمية، مفاهيم وممارسات في القطاع التربوي اللبناني، مجلة مؤسر للدراسات الاستطلاعية، مج (1)، ع (4).

36- غسان يوسف المقدادي (2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن، دار النفائس للنشر.

37- وفاء دياب الأحمدي (2016)، دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (168).

38- كريمة كمال عبد اللطيف (2022)، شبكات التواصل ودورها في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والانتماء لدى طلاب الجامعة– المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع81.

39- لمياء إبراهيم المسلماني (2014)، التعليم والمواطنة الرقمية – رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ج (2)، ع (47).

40- لينا زياد، هبة عليان وآخرون (2021)، التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني، مجلة رابطة التربوية الفلسطينية للآداب والدراسات التربوية والنفسية متاح PEA Journal. Of education and psychology sciences- http:///www.pal-ea.com

41- مارك ريبيل(2012)، المواطنة الرقمية في المدارس ترجمة ونشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
42- مجدي صلاح طه (2009)، مشروع الشرق الأوسط الكبير – الآليات والتداعيات والمواجهة من منظور تربوي، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
43- محمد خليفة إسماعيل، شروق عبد العزيز (2013)، المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية، الرياض.
44- محمد سكر (2016)، التربية والتلوث الثقافي، رؤية تحليلية نقدية، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (8)، ع (7).
45- محمد عبد البديع السيد (2016)، دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة، جامعة الشرق الأوسط، ع (12).
46- محمد طعمه كاظم (2022)، المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية، المؤتمر العلمي الدولي السادس للعلوم الإنسانية والتربوية والنفسية، جامعة القاسم الخضراء.
47- محمد فكري فتحي (2019) دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، دراسة تحليلية ببنها، مجلة كلية التربية، ع (130).
48- محمود مور الدين(2021)المواطنه الرقميه وتحقيق الامن الفكري لدى الشباب الجامعي دراسة مطبقة علي عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة اسيوط عدد(23)
49- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2023)، نظرة على الأحداث – المواطنة الرقمية بشكل جديد من أشكال المواطنة، ع (96).
50- مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت (2017)، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج (7)، ع (2).
51- مريم القحطاني (2020)، بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج (47)، ع (4).
52- منال عبد الهادي بأخت (2021) دورالتعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية – مجلة كلية التربية – جامعة سوهاج –ع90
53- مها محمود ناجي (2019)، المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب جامعة القاهرة، مج (1)، ع (2).

54- ميادة مجدي محمود (2024)، تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدى طلاب كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج (10)، ع (2).

55- نادية بنت محمد (2021)، وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته، مجلة العلوم التربوية، ع (30).

56- ناصر محمد عبيد، هناء علي محمد (2017)، المواطنة الرقمية، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز.

57- نبيلة جعفري (2020)، دور الإعلام الجديد في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، الجزائر، مج (1)، ع (6).

58- نجلاء أحمد عبد الرحمن، هيام عبد الرحيم (2020)، دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية، المجلة العلمية بكلية التربية، ع (17).

59- نسرين سري حشيش (2018)، مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع (39).

60- هادي طوالبة(2017)، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية، دراسة تحليلية، الملجة الأردنية في العلوم التربوية، مج(13)، ع(2).

61- هالة حسن الجزار (2014)، دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (56).

62- هدير مصطفى محفوظ وآخرون (2021)، استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مج (7)، ع (35).

63- هند سمعان الصمادي (2017)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي، ع (18).

64- يحيي إبراهيم، خليل عبد الله (2018)، دور القنوات الفضائية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأزهر، غزة، مج (20)، ع (1).

65- يسرا جيدح(2020)، درجة وعي الشباب الجامعي المصري بمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع(30).

المراجع الأجنبية:

66- Abraham,e (2020), Impact of digital media on society, international journal of creative research thoughts (I) (RT), Vol. 8, issu 5.

67- Al- Zahrani A(2015). Toward digital citizenship examining factors affecting participation and involvement in the internet society among higher education students. International education studies, 8(2).

68- Brey, Philip. (2003), The social on tology of virtual environments, American journal of economics and sociology, Vol 62, No(1).

69- Choi, M& Glassman, M& Cristol, D(2017), What it means to be a citizen in the internet age: development of a reliable and valid digital citizenship scale, computers& education, (107).

70- Emejulu, A, Mc Gregor, C. (2019), Towards a radical digital citizenship in digital education, critstud educe, 60.

71- Fabio, R.A, Capri, T. Towey, GE. (2019). Attention and new media A. (EDs) psychology research progress, New york: Nova science publisher.

72- Fernandez, prados, J. S. Lozano, Diaz, A, et al (2021), Measuring digital citizenship, A comparative analysis informatics, 8(1).

73- Gaziz, A., (2016), internalization of digital citizenship for the future of all levels of education and science, 41(18).

74- Gungoren Ozlem& Ismana Aytekin (2014), Digital citizenship, the Turkish online journal of educational, technology, Vol.13, iss1.

75- IsikLis, (2015), Digital citizenship: An actual contribution on to theory of participatory democracy, journal of formation technology, V.6, N(18).

76- Jiang, Ren feng, et al (2022), An Empirical study on digital media technology in film and television animation design, mathematical problems in engineering, Vol. 9.

77- Jones, Lisa, M, Mitchell, Kimberly, J. (2015), Defining measuring youth digital citizenship new media and society, (18) (9).

78- Jwaifell., M., Al Jazi, S.F& Gasuyme h, A. M (2019), The digital Citizenship andits role facing electronic terrosim among secondary school students in middle Easr Jordana san example international, journal of learning and development, 9(1).

79- Lyons, R. (2012). Investigating student Gender and grade level differences in digital citizenship behavior walden university proquest (l.CUMI) dissertations publishing.

80- Mansilla., V., V, & Jackson, A, (2011), Preparing our youth to engage, the world educating for global competence, Harvard graduate, school of educations (E.omerso-Ed) CC.SSo, Asia society.

81- Mariek., Heath, C. (2018). What kind of digital citizen, between studies analysis of research and teaching for democracy international journal of information and learning technology, Vol. 35, No. 5.

82- Maughan, S. H. (2017), Teaching digital citizenship school librarians lead students in the techage publishers weekly, (21).
83- Michael, S., Sampson, Eitor (2010), Learning and instruction in the digital Age springer, New york, Dordrecht Heidelberg- London.
84- Mossberg er, K. Tolbert, CI,& M.C.Neal., R. (2011). Digital citizenship,theinternetsociety,andpartic ipation, Cambridge., the MIT press.
85- Ribble, M.,& Baliey, g. (2011). Digital citizenship in school "nine elements all students should know (2nd edition), Eugene, 1ste.
86- Ribble, M.S., Bailey, G. D& Ross, T.W. (2004) Digital citizenship addressing appropriatc technologybehavior,learning andleadingwithtechnologyin international,societyfortechnologyin education, 32(1).
87- Richards, Reshan, (2010), Digital citizenship and webtools, Journal of online learning and teaching, V(6), N(2).
88- Styron., R., Bonner, Bridege forth, J. & Martin. (2016). Are teacher and principal candidates prepared to address students cyber bulling? The journal of at risk issue, 19(1).
89- Todorova- Ekmekci, Mirena, et al., (2022), Analysis and evaluation of new digital media usage, impact and presence, Tem. Journal, May.
90- Toverlani, N., Muhaxheri, B. (2024) The use of new media by young people in Kosovo", international journal of emerging technologies in learning (IJET), 19.(5).
91- Woodly, Carolyn& Silvestri, Michel (2015), The internet is forever, youthful indiscretions and LL- conceived pranks reveal the need for effective social media polices in Academic.
92- Young Donna, (2014). A 21st century model for teaching digital citizenship educational horizons, February march.

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.